**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذ**

**الحلقة الرابعة والثمانون في موضوع (المنان) من اسماء الله الحسنى وصفاته والتي هي بعنوان : الدعاء بعد التشهد الأخير قبل السلام :**

**وفيه زيادة في هذه الرِّواية الثالثة: "يا حيّ، يا قيّام"، وفيه بعده: "اللهم إني أسألك"،ما قال: أسألك، فقال النبي -عليه الصَّلاة والسَّلام - في هذه الرِّواية الثالثة: أتدرون بِمَ دعا؟، قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: والذي نفسي بيده، لقد دعا باسمه العظيم ، هناك: "الأعظم"، وفي الرِّواية الأخرى: الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى، هنا: لقد دعا باسمه العظيم، هكذا.**

**فهذه هي الفُروقات بين هذه الرِّوايات الثلاث، وهي لا تخلو من فوائد.**

**هذا الحديث أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه في روايته**

**الأولى ، وسكت عنه أبو داود، وما سكت عنه فهو صالحٌ للاحتجاج عنده، والحديث صححه المنذري ، والشيخ ناصر الدين الألباني ، وحسَّنه الحافظ ابن حجر -رحم الله الجميع-، وتكلّم في إسناده جماعةٌ: كابن حبان ، وابن عدي ، وابن القيسراني ، وابن الجوزي ، والذَّهبي ، هؤلاء تكلَّموا في بعض رواته؛ هذا الرجل الذي سمعه النبيُّ ﷺ قال: "ورجلٌ قائمٌ يُصلِّي"، هذا مُبْهَم، مَن هذا الرجل؟**

**فيترك ذلك أحيانًا إذا كان المقامُ يقتضي السَّتر، وأحيانًا قد يترك لأنَّ الرَّاوي لا يعرف مَن هو، فيذكره غيرُه.**

**وأحيانًا يكون ذلك لأنَّ المقام يقتضيه، يعني: إنما ذكر في سياقٍ ليُبين فيه هذا الدُّعاء، لكن إذا كان ذلك يُفيد مزيّةً تكون لهذا المبهم فيحسُن ذكره، فهذا الرجل دعا ربَّه -تبارك وتعالى- بهذا الدُّعاء الذي أقرَّه النبيُّ ﷺ عليه، وأخبر أنَّه دعا بالاسم الأعظم، فهذا الرجل قالوا: هو أبو عياش الزّرقي، وأنَّه جاء مُصرَّحًا به في بعض الرِّوايات.**

**قال في هذا الدُّعاء، وعرفنا أنَّه في الجلوس، قال: "اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد"، وعرفنا معنى "اللهم"، قال: "إني أسألك"، يقول:**

**"يا الله، إني أسألك"، وتوسّل إليه -تبارك وتعالى- بهذه الأوصاف،**

**وتوسّل إليه بهذه الأسماء، وتوسّل إليه أيضًا بالثَّناء عليه وتوحيده -جلَّ جلاله وتقدَّست أسماؤه.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**